

مجالس سماع وشرح كتاب الموضح في التجويد لفضيلة الشيخ د.

عمار العيسى - المجلس الرابع

عبدالقادر العثمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا احسن الله اليكم. واليكم تعلنون بالبدء
شيخنا؟ بسم الله طيب على بركة الله ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم يا رب - 00:00:00

ما لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك حياكم الله جميعا اخوانى واخواتي في هذا اللقاء المبارك وهو المجلس الرابع
من مجالس سماع كتاب الموضح للإمام عبد الوهاب القرطبي رحمه الله تعالى - 00:00:25
على شيخنا الدكتور عمار عيسى حفظه الله تعالى وكتب اجره ورفع قدره وبارك له في وقته وعمره وانزل له المثوبة على ما يبذل
من وقت وجهد لطلاب العلم واهل القرآن - 00:00:41

اه نبدأ مستعينين بالله مع الشيخ عبدالرحمن الاخوان اه اليوم اه يعني نبدأ معهم ان شاء الله تعالى ثم ننتقل للشيخ اه حسن ان شاء
الله تعالى. تفضلي الشيخ عبد الرحمن - 00:00:53

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم
التسليم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبسندهم شيخنا الى الامام القرطبي قال رحمه الله - 00:01:06
صباح من الحروف المهموسة فتعطى حقها منه من غير اشراط ويوفر حظها من التنعيم. وهي والضاد الحرفان المتفشيان احفظ
حفظها منه من غير افراط سيمما في حال التشديد كقوله تعالى من الشيطان فبشرناه - 00:01:20

ذلك هو الضلال والضالين. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى الهدى اما بعد. فقد علقتنا
سابقا على عدي الشين من الحروف المتفشية - 00:01:42

وقلنا ان الشين لا اشكال في كونها من الحروف المتفشية ومصادف رحمة الله عليها الضاد وقلنا ان التفشي الذي في الضاد ليس هو
مماثلا للتفسيري الذي في الشير. نعم احسن الله اليك يا شيخ محمد. وفي الضاد استعلاء واستطالة وجهه واطلاق يجب مراعاته فيها
وتوفيره عليها. سيمما فيما يشتبه لفظه مثل - 00:01:56

الضالين ظل وجهه واضللن كثيرا. وناصرة الى بها ناظرة وكذلك في مثل ضاقت عليهم وضائق به صدرك. بالواو وضاقت عليهم
انفسهم كذا اه لا بدون ما هو شيخنا مع الامام. في الاية هي كانت هي في الاية نعم ضمن الاية والله كن به صدري - 00:02:21
لا الاية كيف كانت الاية السابعة قصدي؟ بعض ما يحركه ضائق به. لا لا الاية السابقة ضاقت عليهم انفسهم. التي في سورة حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم الاية السابقة بلوى. نعم. نعم - 00:03:04

يا اما يشتبه بقوله فذاقت وبال امرها وذائقه الموت. لافتراقهما في المعنى وان تقاربا في اللفظ وبعضهم يخرج السين والشين والضاد
من مخرج الثناء. واكثر ما يغلب ذلك لفظ الاصاغر. واكثر القراء اليوم على اخراج الضاد من مخرجه - 00:03:23

من مخرج ايش؟ الثناء او الثناء عندي من مخرج الثناء. احسن هذا الصوت ان الحقيقة اخراج هذه الحروف مخرج الثناء كثير شائع واما
اخراجها من التاء فعسير جدا. يعني كيف يمكن ان تخرج مخرج التاء - 00:03:44

تعلم ان كثيرا من الناس ان يكون عنده نوع من اللدغة فينطق مثلا السماء الشهادة يقول السماء الشهادة مثلا الصبر يقول الصبر

هذا موجود كثير ولا سيما اذا كان صغيرا في السن لعله مراد ايضا مصلي بقول لفظ الاسعار - 00:04:03

واما التاء فالحقيقة هذا في غاية العسر. كيف تنطق السين تاء؟ التاء مثلا ربما لكن يكون نادرا. فالاصل هنا التاء نعم احسن الله اليكم شيخنا. واكثر قراء اليوم على اخراج الضاد من مخرج الراء. ويجب ان تكون العناية بتحقيقها تامة لان اخراجها ظاء تبديل - 00:04:19

وربما دخل الشين الوجه الاول من الوجهين الذين قدمنا ذكرهما في السين فينبغي ان تنعم تنعمهما وتتوقع ذلك فيها. انها اي السين الطاء من الحروف المستعملة الشين وهو ذكر وجهين في السين ينبغي الحذر منها الوجه الاول الافهم والوجه الثاني الننسنة - 00:04:41

المراد هنا انه يحصل كما يحصل عند الافهم الذي يكون فكه الاسفل يعني مستطيلا. فلا فيحصل تغيير في صوت لا في صوت الصفير هناك وهناك يحصل تغيير في صوت الشين. نعم - 00:05:04

من الحروف المستعملة المجهورة والمطبقة والشديدة فاللفظ بها خفيفة مع بسط اللسان في مثل قوله تعالى وفقر ونطع وهي مخالقة للداء والدال في المخرج ولو لا الاطباق الذي قائلة صارت دال ولو لا الجهر الذي في الدال لصار التاء احسن كيف عندك جهر ولا الجاري - 00:05:18

عندى بيتكسر فيها ولو لا الجهر مفروض جهره. نعم قولوا يا رجال مؤمنون ونساء المؤمنات نعم احسن الله اليكم حرف مجهور مستعن مطبق ومنزلته من الدال والثاء منزلة الطاء من الدال والثاء. ولو لا الاطباق الذي فيه صار ذالا ولو لا الجهر الذي في الدال في الدال - 00:05:51

ورثاء ولو لا همس الذي في التاء والثاء لصارت التاء دالا. والثاء ذالا فاحسن تخلص ذلك العين من الحروف الحلقية ومن الحروف المجهورة وكثيرا ما تلابس الهمزة وتلابسها وهي وهي الحرف والمستعين وينبغي ان تنعم ابانته ولا يبالغ في ذلك فيؤول الى الاستكراه سواء كان متحركا او ساكنا - 00:06:13

بمثل قوله تعالى وما على الذين وما عليك ويعملون ورفعنا والاعمى فاقلعننا عليك وتعلمون ونطع ويدعو اليتيم ويدعون الى نار جهنم ونحو ذلك الغين حرف مجهور مستعمل وينبغي الا يغرر بها فيفترط ولا يهمل تحقيق مخرجها فيخفي - 00:06:39
فلينعم بيانها ويلخص نحو قوله تعالى بينهم واغنى واغضش وما اشبه ذلك؟ مرغرة هي تردد الماء في الحلق ما يفعله بعض لان من يربد ان يظهر حلقه والمراد تردد الغين بالبالغة في اخراجها وكذلك جميع الحروف ينبغي ان يتوسط فيها. نعم - 00:07:15
ان الله لا يبيشينا انف من الحروف المهموسة يلحق ببابه ومن حروف الشفاه. وهو لابس الشفاه. نعم وهو ملابس للبائي فابنه منه. وفيه تفشن وفيه تفشن ما فيحفظ حالة التشديد. ويتوقي الافراط فيه بوضع الثناء - 00:07:43

على الشفة السفلی ليخرج الصوت والنفس من بينهما من غير ضباط ولا تأثيف. وذلك في مثل قوله تعالى كفوا ايديكم واف لكم وصفا كأنهم وبعضهم يلطف بها من غير ان يعتمد بالثناء على على الشفة فيخرج معها نفح يخالف همسها وذلك قبيح فتجنبه - 00:08:03

القاف والكاف كما قلنا توسط لهذا كله وانما يضبط ذلك بالتلقي. نعم القاف والكاف متقاربان في المخرج وهما من الحروف الشديدة ومن حروف الاستعلاء. الا ان القاف مجهول والكاف مهموس فاجهر بالقاف طاقتك. واحسن تخلص احدهما من الاخر - 00:08:32
سيما اذا اجتمعوا في مثل قوله تعالى خلقك وخلقكم وكذلك فيما تمايل من الكلمات اب كل واحد منها بخاسته الا ترى انه الا اذا كان مقووءا به في الادغام في الموضع التي يقرأ فيها بالادغام لابي عمرو مثلا ونحو ذلك - 00:08:51

تعلمون انه يدغم في الكاف في خلقكم ويرزقكم وافقكم اضغام القاف بالكاف مشتل اذا فيرزقكم وثقم وخلقكم ونحو ذلك واما في غير ذلك فعل ما ذكر المصنف لابد من تخلص احدهما من الاخر. نعم - 00:09:13
الا ترى انه ما لم ينعم بيانه في قوله تعالى فالموريات قدح. صار اللفظ به كاللفظ بقوله تعالى الى رب كدحا فيقتل ونكتا ومشرقين ومشركين ولا تقف اولم يك - 00:09:31

وكتاب مرحوم وسحاب مرحوم. وشبهه فيتغير اللفظ وينقلب المعنى ومتى انت الكاف عقيم عقب القاف الساكنة ذهبت قلقتها بالقلب. واضغمت في الكاف في مثل قوله تعالى حتى الم نخلقكم ماء مهين - [00:09:56](#)

ووجب تسهيل اللفظ بها وبما كان مثلاً في اللفظ من قوله تعالى يدرككم وفي نخلقكم كلام اختاره يأتي فيما بعد لانه سيذكر اختياره هل هو ادغام كامل او ام ناقص تعلم الاختلاف؟ القراء في ذلك - [00:10:22](#)

وان منهم من اختار الادغام الممحض كامل وهذا اختياره بالمجاهد والداني والذي اثنى عليه ابن الجزري وقال انه اصح روایة واجه قيادة والوجه الآخر الذي من بنا حينماقرأنا لمكي وهو ابقاء صفة استعلاء - [00:10:39](#)

القاف والوجهان صحيحان مقوء بهما كما ذكر ابن الجزري. نعم واذا اتت القاف بعد النون الساكنة في مثل من قبلوا ومن قرية والتنوين في نحو مؤمنات قانتات وما اشبه ذلك فينبغي ان تخفف القاف لانها شديدة متقلقة - [00:10:55](#)

ذلك وبعض الناس فالاخفاء انما هو للنون او التنوين وليس للقاف فلم يتضح لي هنا المقصود بتحفيف القاف. كان القاف هنا يجب ان تفخم بل هي فيها اعلى درجات ما كان بعدها الالف على ما تعلمون من مراتب التفخيم - [00:11:21](#)

هذه العبارة تحتاج الى تأمل ليعرف المقصود بها او فيها شيء الله اعلم وقوله لانها شديدة متقلقة هذا فيه فائدة من جهة اخرى في مسألة اخرى وهي ان كلامه يفهم ان القلقلة من - [00:11:42](#)

الصفات الالازمة التي تلازم القاف دائمًا لان القاف المذكورة هنا ليست لكنه ليس موقوفاً عليه ووصفها بكونها متقلقة هذا يدل على ان القلقلة ليست خاصة باللغة وان كانت وان كان في الوقف - [00:11:58](#)

كانت ابيا كما ذكر ابن الجزري في في جسده. نعم احسن الله اليكم شيخنا. وبعض الناس يشوب القاف بالكاف وهو يضعف جهرها وبعضهم يخرج القاف بين الهمزة والعين وبعضهم يخرج الكاف من مخرج الهمزة - [00:12:14](#)

وبعضهم يخرج الكاف بغير همس فتدق. وبعضهم يخرجها من مخرج التاء هي الحرف المنحرف وهي تخارط النون في المخرج فيحادر فيها الاسمان واشراب الغنة. اما اسمانها فبأن يكأن يكون العمل فيها - [00:12:29](#)

كاللسان وادخل قليلاً من مخرجها واما اشربها الغنة فيقال فيها اذا لم تكن قبلها نون كما يقال في لغة من يخرجها بالغنة اذا كان قبلها نون فيقول في بسم الله - [00:12:47](#)

بسم الله. اذا هنا يقف عليها كالغنة ان يخرج معه صوت من الخيشوم كالذين يقرأون من الطيبة ادغام النون الساكنة والتنوين في اللام مع الغنة كما تعلمون وهو وجه صحيح - [00:13:04](#)

تكره من الجزائر في قوله وهو بغير صحة ايضاً ترى واضرب الى غنة او بلا غنة على الضبطين في لام من ورا وهي لغير صحة ايضاً ترى يعلمون ان غير صحة يقرأون بالوجهين بلغوا وبعدم - [00:13:22](#)

الغنة في اللام والراء من طريق الطيبة فيقول بعض الناس حينما يقرأ باسم الله يفعل نفس الكلام. يقول غالباً يخرج معها صوت الغنة. يقول باسم فيكون هذا من اللحم الخفي ايضاً. نعم - [00:13:38](#)

وهي تستعمل مغلظة ومرقة. اما ترقيقها فهو الاصل لكثرته فانها اذا اتت متحركة او ساكنة او ولها حرف واستعلاء او كسرة او غير ذلك كانت مرقة في جميع القرآن نحو ثلاثة - [00:13:52](#)

وبغلام والاغلال وخلٍ ولعلى واحلامهم بهذا وما خلق ولتأتي وما اشبهه ما خال اسم الله تعالى فان نلامه ترق لاجل الكسرة قبلها كيف كانت. نحو بسم الله الحمد لله. وتغلظ اذا كان قبلها فتحة او ضمة في مثل - [00:14:10](#)

شهد الله الف لام ميم الله. ويعبد الله على حرف. وبذلك اذا ابتدأت بها في مثل الله يتوكل انفس حين موتها لان همزة الوصل تكون فيها مفتوحة خلاف ما تكون في غيرها - [00:14:45](#)

بس سمعت شيخنا؟ اقول لان همزة الوصلين قطع صوتها لان همزة الوصل تكون فيها مفتوحة خلاف ما تكون في غيرها. نعم. وليس في القرآن لام مغلظة ولا في غيره من - [00:15:09](#)

كلامي سواها تعلمون ان همزة الوصف يبدأ بهم بالضم او بالكسر هي الافعال الاسماء ما خلا همزة الوصل التي في ام التهريب فهي

التي يبدأ بها بالفتح. نعم سلام عليكم. وليس في القرآن ناما مغلظة ولا في غيره من الكلام سواها باتفاق من القراء ما خلا ورشا فان
فان المصريين رووا عنه تغليظها - 00:15:20

اذا تحركت بالفتح خاصة وكان قبلها حرف اطباقي اما صاد او طاء او ظاء. ساكنة كانت هذه الحروف او متحركة والوجه في تقييم
اللام في اسم الله تعالى ذكره ما يحاول من ما يحاول من التنبية على فخامة مسمى به وجلاله - 00:15:43

وذلك اصل فيه الا ان يمنع منه مانع. واما مذهب ورش فوجهه طلب المناسبة بين الحروف كما في امالة الالف وترقيق الراء والقلب
والتشديد الميم من حروف الشفه وفيها غنة ويدخل عليها بذلك شبه الزمزمة والزمر فيراعى ذلك فيها ويجتنب - 00:16:03
زمزم الصوت خفي لا يكاد يفهم فكان المقصود ان يخفى صوتها ان يخفى صوت الميم. واما الزمر فهو عكسها ان الزامر المعروف
اصل يعني الزمرة مأخذ من صوت النعامة - 00:16:25

الذى هو الزمار فكان المقصود عكس ذلك بان يبالغ في رفع الصوت بها نعم النون حرف مجهول رخ وهي الحرف الاغن فيحفظ عليها
الغنة. ساكنة كانت او متحركة ولاجل جريان الغنة في - 00:16:42

وفي الميم اذا طرأت على الخيشوم افة تمنع تمنع الجريان رأيت النون اقرب الى التاء والميم امس بالباء ويدخل عليها من الاثمان ما
يدخل على اللام. وقد تقدم ذكر كيفية الاسمان في اللام. وينبغي ان يجتنب فيها الطنين وهو ان يلحق بها اذا - 00:16:58
سكتت واظهرت صوت يضاهي صوت الصمجة تلقى في الطاس فيها ولحاء كما فسر هنا في الهاشم قال اتصل الاناء الكبير المعدني
واصلا جاء القرص من الحديد ومن النحاس الذي يضرب به - 00:17:18

والمقصود انها يعني يخرج لها رنة وطنية ونحو ذلك بعض الناس اذا وقف عليها ربما عمل لها نوعا من القلقلة والطنطنة والمؤمنين مثل
المؤمنين مثلا يعني لها نوع من الاضطراب. نعم - 00:17:35

ولحانها في الغنة والاظهار والاخفاء والقلب موضع يأتي فيما بعد الواو والياء تكونان تارة من حروف المد واللين بان تسكن ويكون ما
قبلهما منها وтارة يتحيز مخرجهما اذا تغيرتا عن هذا الوضع لان تسكن وينفتح - 00:17:51
ما قبلهما له حيز هو مخرج محقق. نعم ومتى وجد ذلك زال معظم المد وبقي اللين المضبوط عندي بالفتح المادة
معظمها اما الدفع معظمها مادي. نعم. وبقي اللين وانبسط اللسان بهما وصارتا بمنزلة سائر الحروف الجامدة. فالقي عليهما حركات
الهمزات - 00:18:08

كما تلقى على غيرهما من الحروف الجوامدة ومتى كان لها حرف الهمزات تنقل اليها عند النقل ولا تنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
اذا كان حرف مد كما تعلم انما تنقضى الى السواكن الصحيحة - 00:18:35

عند من ينقلها ورش. نعم ومتى كانا حرفي لين ولم يكن بعدهما همزة ولا حرف ساكن مدغم او غير مدغم فينبغي ان يلزم فيهما مثل
ابني ادم ابني يا ادم - 00:18:53

تنقل اليها مثلا خلوايلا هذا الواو لاحظوا انها كانت ساكنة فنقل اليها حركة التي بعدها واما حرف المد لا نعم. ومتى كان حرفي ميم
نعم ومتى كانا حرفي لين ولم يكن بعدهما همزة ولا حرف ساكن مدغم او غير مدغم فينبغي ان يلزم فيهما من اجتناب
الافراط في الاشباع - 00:19:10

والتحرز من اهماله بحيث تتحققان بالحركة. مثل ما لزم في الالف وقد مضى ذكرهم. وذلك بابينا بمقدار ما فيهما من المد الذي هو
طبعهما وخاصتهما. يعني ما الطبيعي؟ نعم ميعاد وميراث ووالميزان والميثاق توعدون - 00:19:36

ويوقنون. ويفصل وما اشبه ذلك انهما. حرف مهدوت دخو ويخرج من اقصى الحلق وينبغي ان يجاد اظهارها للسمع وينعم بيانها.
لان الخفاء يسر نعم وينعن بيانها لان الخفاء يسرع اليها بل يغلب عليها. وسواء كانت ساكنة او متحركة في مثل - 00:20:03
يسهذون والله يستهذى بهم وعهدا وفمن اهتدى. وما قدروا الله حق قدره والله غيب وما تجتمع ها ان وسبقت احدهما بالسكون
تعين الداغم من غير تكلف بممثل قوله اينما يوجه - 00:20:30

ومن يكرههم وما اشبه وما اشبه ومتى التقتا في كلمتين او كلمة وتحركتا وجب تلخيص بيانهما وانعام فكهها من غير هزيمة ولا

تنظيمها. كقوله تعالى جباهم ووجوههم وفيها مع ذلك همس وضعف فيجتنب افراط ابتهارها وجريان النفس معها. لأن لا تخرج متصلة من الحلق الى الفم في مثل قوله تعالى - [00:21:01](#)

انا هم فيه وباموالهم وانفسهم انما يكون ذلك اذا حاول اللالفظ بها التشبه بالعجم وهي ضد الهمزة في جميع احوالها والدليل على ضعفها زيادة الواو فيها اذا ضمت ياء اذا كسرت كقولك ضربته - [00:21:32](#)

ومرت به الهمزة وهو مبالغة في اخراجها والتکلف في ذلك. نعم الهمزة حرف شديد مجھولة واثقل الحروف وادخلها وادخلها في الحلق. ولذلك جاء فيها من القلب والحدف والتحفيف ما لم يجد في غيرها - [00:21:53](#)

وينبغي ان تخرجها مع النفس اخراجا سهلا من غير كلفة ولا عنف. وتجتنب فيه اللکز وانهت بمثل قوله تعالى اهدا مثلا لا يحتاج الى هذا كله لا يبالغ في ذلك - [00:22:16](#)

وقال لي احزم المذكور هو الدفع بقوه الشدة في الدفع وبعدهم فسرها بالابتداء بالقراءة بصوت مرتفع مبالغ فيه وختم ايضا ختم القراءة بذلك. نعم والهت ايضا ذكرناه سابقا العصر ونحو ذلك. نعم - [00:22:33](#)

وان يما تدعوا ولا ترفة عنها فتتلاشى وخاصة اذا اتت بعد ياء ساكنة مفتوح ما قبلها او واو ساكنة مفتوح ما قبلها. كقوله تعالى شيئا وان من شيء سوءة أخيه وظن السوء. وموء - [00:22:51](#)

الى تخرج الهمزة معها من الصدر اخراجا سهلا من غير لکز ولا ترفيه يؤدي الى التلاشى وكذلك ايضا الهمزات المطولة التي تأتي بعدهن الالف في قوله تعالى امنوا وامتنم وايات - [00:23:15](#)

ایات بینات ومن ابائهم وعلى اثارهم ومن اباء اللیل يجتاب لكنها ويتوقى جريان النفس في الالفات التي بعدها فان النجز اليها اسرع منه الى القصیرات. في مثل اتى امر الله - [00:23:33](#)

وفاتی الله بنیانهم. وامر لا تبعدوا الا ایاه واوھی ربک الى النحل وهل اتی هذا رسم في حفظ نظام الحروف يؤمل عظم الفائدة به. وقد كتب هذه الكتابة ووضع هذه هي الخطة التي يشار عليها - [00:23:58](#)

في اداء الحروف على وجهها من غير مبالغة ولا تقصير. نعم وقد وضع ائمة القراءة الفاظا اشتقوها من المعانی المستکرھة في الحروف ودلوا بها على ما ينبعی الا ينبع بالالف ولا يطبق بالباء ولا يجهر بالباء ولا يترثر بالباء ولا يجرجر بالجيم ولا ينخن بالحاء

كالالقاب كالالقاب لذلك فقالوا ينبعی الا ينبع بالذال ولا يھھر بالراء ولا ينزع بالزاي ولا بالسین ولا ينسن بالسین ولا ينص - [00:24:42](#)

ولا ينسن بالشين ولا ينص بالصاد. ولا يعوض بالضاد ولا يحقق بالطاء ولا يميل بالظاء ولا يعنون بالعين ولا يفرغ طيب ولا يؤفف بالماء ولا يقلقل عندي بالباحة ما ذكرت الباء سابقا ذكرت اظن - [00:25:07](#)

بكراة لأن المصنف اصلا رحمة الله عليه قال فمعظم كتب التجوید في الحديث عن الحروف سابقا كتب التجهیز كما سبق معنا بالتحديد وفي الرعایة ساروا على ترتیب المخارج صنف رحمة الله عليه صار على ترتیب حروف المعجم. كما تلاحظون هنا - [00:25:34](#)

وهو سائل على على المعجم وليس على ترتیب المخارج. لذلك هناك ذكر في البداية ان على تقریر على ترتیب المخارج من اواخر كما تعلمون بانها للشفتین نعم والفاء معها على كل حال - [00:25:51](#)

ولا يوصف بالفاء ولا يقلقل بالكاف ولا يكلل بالكاف ولا يغليظ اللام الا باسم الله تعالى اذا افتح ما قبله او ينضم ولا زمم بالميم ولا يؤنن بالنون ولا يتفلج بالواو ولا يتھوئ بالهاء ولا يتلاشى بالياء ولا يلين بالهمزة. فتدبروا ذلك - [00:26:08](#)

مضافا الى ما قدمنا تقصیه والتنبیه عليه فانه زعیم لك بتحصیل الغرض ان شاء الله تعالى. يعني قضیة التأمل هنا والتدبر ممتاز خفاء هذه المعانی احيانا يشكل على الطالب والقارب - [00:26:28](#)

والمقصود في هذا كله هو التوسط الذي ذكره المصنف مرارا وعدم التکلف. ومثلا النبر هو الرفع. رفع الشيء مثل المنبر والمقصود في

نبر الهمز المبالغة في رفع الصوت به مثل ما ذكر قبل قليل - 00:26:43

مثلا هو قال مازا؟ ولا يطبق بالباء. هي اصل الباء لابد من اطباق الشفتين لكن ربما مبالغة في ذلك يجهر بالباء مثلًا فيذهب بهمسها تقرفر بالثاء ثرثرة الكلام ربما يعني التردد حتى جرجرة الجيم - 00:26:58

كذلك ربما يعني تردد الصوت في في الحنجرة قال بعد ذلك النحنحن ابو الحال نحنن الصوت الذي يكون في الحلق ربما ايضا يؤخف بالباء قال بعد ذلك يرخى بالدار الى اخره يعني كلها كما رأيتكم - 00:27:15

محاولة للتتوسط في جميع ذلك وعدم المبالغة ينزع الشیخ اللي يعني يقول مز اذا نزل منه السائل كذا لزز بالزاية مواصلة نسني سبق

مشمسة اللي هي صوت الغليان كذلك في الشين الى اخره. العضضة من العض النصاصة ربما النص البارز - 00:27:34

الى اخره يعني كلها كل هذه التنبيهات المراد بها التوسيط الغرغرة سبقات التأليف بان يعني النطق بهم كاف مثلًا بتخفيف الاعتماد على الفاء وتمديد الصوت بها القلب القافية مقاقلة اصلا لكن ربما - 00:27:59

مبالغة في ذلك اذا كانت متحركة مثلا او او المبالغة مع اخراجها عن الحد المقبول ربما تكلل ايضا يعني القصر مع الشدة قالوا هذا فيه صفة الرجل فيمكن يقال كلكل بالكاف - 00:28:19

تشديد الكاف على على نحو نخرجها والبقية نفس الكلام الزوجة مرت معناه سابقا التفليج اللي يعني التقسيم الواو خطوة الى اخره وانتهوا كما تعلمون تقبيء يعني مبالغة كأنه يخرج من حقه شيئا كالمتقى الى اخره - 00:28:36

تفضل ولا تلين الهمزة الى اخره. تفضل. احسن الله اليكم شيخ عبد الرحمن جزاكم الله خير شيخنا دكتور عمار. نستأذنكم في الانتقال الى الشیخ حسن الحمد حسن حمد ايضا تفضل شیخ حسن - 00:28:57

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى الله وصحابه وسلم تسليما - 00:29:10

ثم قال المؤلف نفعنا الله بعلمه وبعلوكم الباب الثاني فيما يعرض في هذه الحروف من الاحكام عند ائتلافها وترکبها الفاظه اعلم ان التأليف منه متذر ممتنع ومنه ممکن تکره. منه ما يتذر - 00:29:23

حصله منه متذر ممتنع ومنه نعم ومنه ممکن وهو مستحسن مستعمل فالممتنع كالابتداء بالساكن والجمع والجمع بين الساكنين في غير وقف وتعذر طواعية الاتسان بذلك وامتناع النطق به يعني عن - 00:29:42

اقامة دليل عليه فالعظم لا تبدأ مشاكل ولا تقف على متحرك ولكن ما ذكره هنا من الجمع بين الساكنين في غير وقف اما في الوقف فيجوز بالاشكال في غير الوقف هذا هو الاصل. وتعلمون ان القراءة جاءت في ذلك في موضع قليلة - 00:30:02

مثل موضع موضع التي مثلا حينما يجمع في في التاءات المشددة مثل هل تربصون واشغل هذا الشاطبي حينما قال وجمع الساكنين في منجلة وكذلك في مثل العمة على احد الوجهين للقراء الذين يقفون نعمة - 00:30:18

او يختلسون كسرة العين نعم واما المستكره فمثل ان تتوالى اربع متحركات في كلمة واحدة. لأن ذلك مما نبذ وتنوفي. حتى لم يجد منه في كلامهم الا احرف نادرة توهموا فيها حذف الف ساكنة واقامة الفتحة مقامها - 00:30:37

وذلك نحو هدى بدين وعجال يطين وعشى اليطين واصله هدى وعثائق وعاليق وعكالط حذفوا الالف واقاموا الفتحة مقامها وغير ذلك من الامثلة التي مالم يبني عليها استثقالا لها. لم يبني عليها لم يقاد عليها ولم يلحق بها غيرها. لأنها ثقيلة ولا ليست فصيحة. وأشار المحقق هنا الى - 00:30:59

اعني هذه الكلمات انهم لين الخاسر والرجل الضخم في علبة الان. نعم واما السائغ الممکن فما بنته العرب من المتحرك والساكن وتكلمت فيه من الامثلة المستعملة وهذا الضرب يعرض فيه عند الائلاف والتجاور من الاحكام زيادة على وضع بسيط الحروف كالمد والتشديد والتليين والاظهار والاخفاء - 00:31:33

قلب وما يدخل من شوائب الحروف بعضها على بعض بسبب المناسبة بينها والمباعدة والمقاربة والمباعدة. ونحن نبني ذلك بما فيحضرنا من الاستقصاء ان شاء الله اما المد فهو حكم يجب لحروف المد واللين اذا كان عقبها همزة او حرف ساكن مدغم او مظهر -

كالسماء والبناء. وطائل وبائع الضالين والعادين. والصاصة. والطاء ونستعين والابرار. ويوقفون. ويعلم اموم اذا وقفت عليها وما اشبه ذلك لاحظوا اخوتي الكرام هنا قال هو حكم يعني المد يجب الحروف المد واللون اذا كان عقيمهها همزة او حرف ساكن مضغم او مضار. فهذا يدل على ان المد هنا في مقابل القصر - 00:32:24

يعني المد الفرعى او يتكلم عن المد الفرعى وذكر اسبابه من الهمس والسكون. نعم والعلة في وجوب المد تختلف فعلة وجوبه فيما اذا كان بعد حرف المد همزة ان حروف المد في غاية الخفاء والخفة والهمزة - 00:33:21

في غاية الظهور والثقة فهما ضدان. فجاء المد مقربا لهذه الحروف ومظهرها لخفاتها. ليحصل هناك كمناسبة ما مناسبة ما تحصن الهمزة ينبغي ان يكون بينهما تراخ نعم بينما وتحصن. نعم - 00:33:39

نعم، ولوذا ذلك لم يؤمن من ان يغلب خفاوها على الهمزة فتضعف وتتلاشى. فاما اذا انفتح ما قبل الناس وييسهل الهمزة هنا يعني كانت الهمزة بعد ذلك سماعة مثلا او نحو ذلك - 00:34:02

او بناء ابناء بعض الناس قد يضعف الهمزة ويسللها بسبب مجاورتها حرف الماء. نعم. اما اذا انفتح العلة في وجوب العلة في وجوب المد تختلف. نحن اذا اردنا العلة او السبب المنضبط في ذلك فهو وجود الامس او السكون. لكن هو يريد بالعلة ما وراء ذلك ويريد السبب - 00:34:19

الذى حمل العرب على او من اجله يعني السبب المعنوي الذى من اجله مدة حرف المد واللين وليس من لا يريده ذلك السبب اللغظى او الشيء الملموس المخصوص من يريده السبب او الباعث اللغظى او الصوتى الذى حملهم على هذا الحكم. وهو اراده يعني كيفية التخفيض - 00:34:41

التي ارادوها. فما الذي حملهم على المد في مثل هذه الصور؟ فهو يتلمس هذه المهام وهذا كما قلنا لا يتعلق بال التجويد هنا الذي يتعلق بال التجويد هو الامر الظاهر. وجود الهمس او السكون هو الموجب للماء. لكن لماذا مدوا عند الهمس - 00:35:05

او السكون هذا امر اخر. نعم. وهو الذي يتكلم عنه الان. تفضل فاما اذا انفتح ما قبل الياء والواو فانهما لا يمدان هذه تصح عندها فاما اذا فتح ما قبله ما قبله ولا يتصحح نعم - 00:35:22

كسراتك. لان فاما اذا انفتح ما قبل الياء والواو فانهما لا يمدان اذا عقبتهما الهمزة في مثل خلوا الى وتعالوا الى وابني ادم ومطر السوء لان اللسان ينبعق بهما في ثقلان ولا تخفيان خفاء الواو والياء والالف مع حركاتهن. فلم يجب المد لذلك. لكن تعلم - 00:35:37

ان ورثة له في مثل يعني الياء الساكنة قبل الامس. له المد وتعلمون له اووجه على كل حال. نعم الحاصل ان فالحاصل ان هذه الحروف انما مدت لان لا يكون اللسان منتقلًا عن الاخف الى الاثق دفعة - 00:36:06

فلا يتحقق مخرج الهمزة فقويت بالمد اراده اراده لبيان الهمزة وقصد ا لتحقيق مخرجها. وتوخي تمكنا بها ولهذه العلة استحب اظهار السكون قبلها ابرازا بينا شافيا وسيأتي ذلك اما اذا اذا كان بعدها حرف ساكن مظهر او مدغم فانما وجوب فيه المد لفرق بين الساكنين لما التقيا. لان الممدود نظير - 00:36:27

المتحرك من حيث ان زمان النطق بالحرف الممدود اطول من زمان النطق بغيره. كما ان زمان النطق بالحرف المتحرك اطول من زمان النطق بالحرف ساكن مصنف من ان المدخل حرف متحرك هو ثمن النطق والحرف المتحرك اطول من زمان النطق الحرف الساكن - 00:36:55

هذا خلاف المشهور عند المتأخرین والمعاصرین اليوم وتعلمون ان الدكتور ایمن الشوید لما تكلم عن ازمنة الوجود من سنوات طويلة اهو وضع يعني رتب الحروف وفرق بين الساکن والمتتحرك وقال ان المتحركات كلها على وزن ثمانين واحد والساکن تختلف اذا كانت رخوة - 00:37:14

اذا كانت كذا فصلوا فيها على كل حال. وجعل الساکنة اطول اطول زمانا من المتحرك. اقول كلام مصنف هنا على عكس هذا يجعل اه النطق المتحرك اطول من زمان النطق الساکن - 00:37:37

وهذا يحتاج الى تأمل ما وجه كلام المصنف هنا؟ ما المراد به؟ هل هو يعني ان كل حرف متحرك فهو اطول منه ساكنا دانما او يريد به امرا اخر وهل هنا النظر الى ذات الحرف او مع مجموعهم من الحركة لان بعضهم يقول في الجهة الصوتية - 00:37:51 ان نفس الحرف اقصر لكن اذا ظلمت اليه الحركة قد يكون اطول على كل حال هذه قضية صوتية تحتاج الى تأملها لفت الانتباه الى بحث هذه القضية. نعم - 00:38:09

فصار المد في كونه فاصل كالحركة. وهو معنى قول سيبويه ان اللادغام حسن لان حرف المد بمنزلة المتحرك في اللادغام اه يعني ان الممدود صار بزيادته وطوله كالمحرك ولهذا لو اردنا تطويل الحرف اي زمان شئنا لم يمكن ذلك - 00:38:22 الا في حروف المد والمدغم في مثله ينحى بالحرفين فيه نحو الحرف الواحد. فاجتمع فيه مد الحرف الذي هو قائم مقام الحركة وكون الحرفين كالحرف الواحد. وفي الثاني حركة فحسن اللادغام لذلك. فصار كأنه لم يلتقي ساكنان بخلاف ما اذا كان قبل - 00:38:43

مثلين ساكن من غير حروف المد واللين في مثل امر ربكم وكذا منها الاصل ادنى مع ان هذا ايضا فيه خلاف مثلا امر ربكم قد يمد فيه الخلاف وهو يقول الاصل ادنى لا يمد - 00:39:03

ولكن كما تعلم فيهما قصد ليس يرى انه لا يضر ولكن قد يضفي. نعم وكذا زيد فان اللادغام يمتنع للجتماع الساكنين في غير حال الوقف فلم يجز لهذه العلة - 00:39:21

وقد تختلف حال اللادغام اذا كان قبل المدغم ساكن في جوازه وامتناعه بكون الاول من المثلين مضموما او مكسورا وبكونه مفتوحا مثل شهر رمضان. شهر رمضان نقرأها باللادغام فيها خلاف على كل عام وذكر الخلاف - 00:39:40 نعم شهر رمضان ونعم ما وليس ذلك سورة الاسد في القرآن واما نعمة فنعم فيها والخلاف ليس في الاضمام وانما في حركة العين. وفي انه هناك وليس ذلك مما يليق ذكره بهذا القدر - 00:40:01

واذا كان بعد حرف المد واللين همزة فلا يخلو اما ان تكون الهمزة اصلا كقولنا رجل قراء ووظاء قراء بتتضمن رجل قراء قراء طبعا كثير القراءة قراء بمعنى ان صوته جميل - 00:40:24

وكذلك وض بمعنى انه وضي جم نعم رجل قراء ووظاء ميم قرأ ووضوء فهذا الهمزة لام الفعل وجدت بعد الالف في هذا البناء الذي هو بناء فعال فوجب المد فيه للعلة التي تقدمت - 00:40:47

واما ان تكون الهمزة منقلبة عن واو او ياء كما في طائل. وبائع وسماء وكساء وبناء وكان الاصل فيه ان يقال قول اه قاول وبائع والسماء وبناء عند الشيخ عبدالرحمن هنا في نسختكم وكسايم او لا - 00:41:07

آآ نعم فاول وبائع وسماء وبنائي كساين ما رجعت لا لكن نعم في الاول اما في الثاني طيب بارك الله فيك ففي اسم الفاعل وجب تسكين الواو والياء وقلبه مع الفا لان الالف في قاول لوم قبل الواو. وفي بائع قبل الياء بمنزلة - 00:41:43

الفتحة قبلهما في قول في قول وبيع. فوجب اعالهما بالقلب الى الالف ليكون اسم الفاعل في الاعلان على نظام الفعل فاجتمع الف ساكتنان ولزم بعد اجتماعهما احد امرين اما حذف هذه الالف للتقاء الساكنين. او تحريكتها له - 00:42:14

لا يجوز اه لا يجوز الشيخ عبدالرحمن ولا يجوز ذلك ولا يجوز يعني او تحريكتها له ولا يجوز ذلك. نعم شيخنا عندك الواو هنا؟ لا يوجد واو ما طيب تابع بارك الله على كل حال هنا المصنف رحمة الله عليه اشار الى ان بائع اصلها ماذا - 00:42:35

وقائد وقاول وبائع ثم قلبت هذه الواو والياء الى يعني الفين وربع صار لدينا الفان ورا بعض وكذلك بائع باء يعني الف والف ثم قال ان ثمة خيارات. الخيار الاول ان تحذف احدى الالفين للتقاء الساكن. هذه الف ساكنة وهذه الف ساكنة - 00:43:00

او ان تحرك الالف وتحريك الالف لا يجوز علاش لا يجوز لماذا؟ لان الفنة تقبل الحركة كما هو معلوم طيب ما هو الحل؟ قال اكمل العبارة ماذا قال لا يجوز ان تحذف لانها لو حذفت للتبس الاسم بالفعل الماضي. والحركة فيه ما الفرق بين باعة وبائع اذا - 00:43:25 اذا قلنا ثم قلبتنا الياء الى الف صاد باء وايضا باها ثم قلنا باء باع وبائع لا فرق بينهما لو حذفنا الالف الاخرى وكذلك قالت اذا صارت قال تطلق على الفعل الماضي وتطلق على اسم الفاعل وهذا ليس. نعم - 00:43:46

والحركة فيها محال فقلبوها الى اقرب الحروف اليها وهي الهمزة واما في سماوي وبناء فووقيتا طرفا بعد الف زائدة تضع فتاء
لتطر فيها ووقة عهمما بعد الالف زائدة المشهدة للفتحة في زادتها. فكما قلبت الواو والباء الفا - 00:44:08

00:45:14 كان بعدها ساكن يوقف عليه في مثل قوله تعالى يوم الدين -

نستعين الطالمون الحاسرون الفنتار الكفار البار. وما اشبه ذلك عن المد في دا وان كان المراد به الفصل بين الساكتين. وانما فصر عنه وان استويها في السبب من اجل ان الساكن ها هنا موقف عليه - 00:45:32

اما الساكن هنا لازم والساكن هنا عارضا لاجلي الواقع وعلى كل حال حينما يقرأ الانسان في كتب التجويد والقراءات القديمة سيجد تباعينا وكلاما كثيرا في المدن وكلام العلماء في ذلك متتشعبه جدا كما تعلمون فالانسان له ان يختصر في هذا يقرأ الكتب القديمة

للفائدة لكنه يقتصر على المقرر - 00:46:05

الذى جرى عليه العمل والتلقين ومن قرأ كتاب النشر وقف على الاشكالات المتعلقة بذلك. نعم والجمع بين الساكينين في الوقف غير ممتنع. فلم تمس الحاجة الى الفصل بينهما بالمد في الموضع الذي يجوز فيه الجمع بين - 00:46:29

الله رب العالمين والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد العالمين

الساكن بعده وسطا اتم منه اذا كان بعد حرف المد واللين حرف ساكن حرف ساكن يوقف عليه - 00:46:47

للمعنى الذى اشرنا اليه وهو لطيف جدا فتديره ان شاء الله فان كان هناك روض كانت المادة اقصر من اجل اى

ضعف وزال معظمها فخالفت الساكن في استيقاره - 00:47:06

بالمد معها. هل تعلمون ان الروم اذا وجد كانه وصل ومن ثم لا يؤتى الا المد الطبيعي. نعم فقد حصل حصل للطالب ما ذكرناه في هذا الفصل. وبما قدمناه آنفا من القواعد، على الواو والباء والألف في الباب الذي قيله احكام هذه الحروف في المد وتقاوتها -

00:47:23

في مقداره وتحقق عنده انها تكون تارة ممدودة وذلك في الاحوال التي شرحتها. وتارة تكون مشبعة ويكون امتداد صوت بها دون امتداده في هذه الحالات فتتم المقدار الذي هو طبعاً كثرة الاهاف في ٥٥٠ ملءاً في ٤٧:٤٧:٥٥

امتداده في هذه الاحوال فتمد المقدار الذي هو طبعها نحو الواو في موسى. والياء في - 00:47:47

والافراط في التمكين يلحقها بالممدود وكلاهما التعمير بالمشبع - 00:48:07

00:48:07 - والأفراط في التمجين يلحقها بالممدود وكذا هما التعمير بالمسبع

هنا مراده بذلك المد الطبيعي. نعم وقد سمع الان جماعه من القراء يحدفون المد من اسم الله تعالى في الوقف. يقولون قال الله ادا لا يقولون الله احيانا يكون مناسبا للنمط في بعض اوجهه. وهذا يحصل ايضا في مد العارض للسقوط كما سببisher الشيخ. نعم -

00:48:31

ويقولون قال الله ورسول الله وكذلك يحذفون الواو والياء في مثل يعلمون معلم يتفكرون الظالمين وهذا في مثل يعلمون ويتفكرون والظالمين والخاسرين. في حال الوقف وذلك على العكس مما ينبغي وكله مكروه - **00:49:00**

ويتقىدون والطلاب والحاصلين والحاصلين. في حال اوقف ودك على العدس مما يبعي ودك مكره -

وأوا والكسرة ياء والفتحة الفاء فيقول الصمد ويصبر ويأخذ وهو قبيح ايضا فجانبه - 00:49:32

واوا والكسرة ياء والفتحة الها فيقول الصمد ويصبر ويأخذ وهو فيبح ايضا فجاته - 00:49:32

يُنفي ذلك. نعم - 00:50:05

فالممدوذ متى اهمل اعطاؤه حقه من المد لحق بالمكان فصارت منزلته من الممدوذ منزلة الحركة من الممکن بل الواجب ان يحفظ لكل لكل منها نظامه ويوفّر عليه احكامه. مكة يعني غير الموجود الممکن هو الذي - 00:50:21

يؤتى باصله وهو المد الطبيعي. نعم ومتى سمعت التحرير على اشباع المد في موضع ما وليس بممدوذ فاعلم ان المراد بذلك توفيقية حقه من من غير افراط ولا تفريط لعلة توجب - 00:50:40

وذلك هذه قاعدة يا مشايخ ينبغي حمل كلام العلماء على الميزان الصحيح ولذلك لما جاء بعض الناس وسمع حديث النبي عليه الصلة والسلام او حديث ام سلمة رضي الله عنها - 00:50:53

حينما وصلت ونعتت قراءة النبي عليه الصلة والسلام فسترتن حرفا حرفا وانه كان يمد الله يرد يمد الرحمن ويمد الرحيم بعض المعاصرين او المتأخرین فهم منها ان النبی عليه الصلة والسلام - 00:51:04

يمدّها زيادة على المد الطبيعي وليس هذا المراد. بل المراد عدم الالحال مما ينبغي به او بما ينبغي الاتيان به وايضا مناسبة القراءة لان من يقرأ مثلا بالتحقيق فلا بد ان يكون في زمن النطق - 00:51:20

حروف المد متناسبا مع ذلك. فليس المراد انه يمدّها ليمد هذه الكلمات مدا فرعيا. نعم اما ليفرق بذلك بين بابه وبين مثله مما يسرع اليه الهمزة لكونه على زنة المهبوذ بادنى مد في الواو والياء والالف - 00:51:36

بمثل قوله تعالى يوقنون ويورث ويوصل والموقوف ولباسا وطيل وحيل فان هناك من يبلغ فيهم لقرب يوقن من يؤمن وقيل من شئت ويوصل من يؤخذ ولباس من كأسا. فنص على ذلك بتحري المد ليؤمن من الواقع في الهمزة - 00:51:54

وكذلك يتعمّن حفظ التمكين في مثل قوله تعالى الميعاد والميزان. الميم والميثاق. وما اشبه ذلك من اليات المقلبة عن واو اواط لانكسار ما قبل الواوين حيث كانت لينبه على ان ذلك حقها وان كان اصلها الواو - 00:52:35

وقد بقي الان ان نبين ما يستكره في المد ونبه عليه ليجتنب ونمثّله في مواضع قريبة ليستدل بالاقل على الاكثر نقول ينبغي ان يكون الصوت في المد سليما من ترعيده وتنطيط خالصا من اضطراب وتهذيب. صافيا من اجراء النفس معه - 00:53:02

تكبير رونقه به سيماما اذا كان مدتان بينهما همزة في مثل قوله تعالى لمن يخشى ان على مثل قراءة او رواية ورش اقل من يخشى او يخشى مثلا فمثلا هذا يمكن ان يظهر فيه تظاهر فيه المادتان. وبعض الناس المادة الثانية قد يخلطها بالنفس كما قال او بالغنة - 00:53:22

تقول مثلا او على اثار يقول على يخرج منه اما ان يخرج غنة او يخرج معها نفسها فيفسد صوت المد نعم. تعلمون ان ورشا في مثل هذا له في احد الوجهين النتم - 00:53:58

له في احد الوجهين الابدال وقل الف على اليسرى تبدل بورش نون على اثارهم لما اتيتكم لان الصوت بعد استيفاء المد الاول يكاد يضعف فيستند الى اجراء النفس معه وربما كان ذلك - 00:54:13

مستكرها اذا هذه ايضا مع خطأ يستند وليس نعم ويجب ان يتوقى ايضا ضغط الصوت في الواو والياء والالف في مثل نستعين. والله والصادقون. والظالمون. والسماء وهنا فاء وما اشبه ذلك لئلا يصير المد فيه كأنه يرام فيه النطق بكاف فهو مما يستقرب - 00:54:39

وسواء كان المد موجودا في كلمة واحدة كالسماء والبناء والاخلاء والضالين. العاديين صفات او متربتا من كلمتين قوله تعالى من الربا ان كنتم مؤمنين والذنا انه كان وصاد ذكر والظاهر هنا مركب من كلمتين يدل على انه يعني وجه الادغام هنا في صاد ذكر وفي نون والقلم وتعلمون الخلاف بين القراء - 00:55:20

ناصر صاد مريم ونون تعلمون ايضا ونور وفيه خلف فلا يسير اظهر عند الفتن حقه بدا. فهنا وجه الادغام. اذا يؤتى بوجه الادغام يتأنى ما ذكره من الترقب خذ من كلمته. نعم - 00:56:15

صا ذكر ولوم والقلم. مدغما او مظهرا فكله النون والقلم يؤتى بها مع الغنة يعني الغنة المعروفة الا اذا كان حمص الذي يحدث لكن هنا والقلم. نعم نعم اه والقلم - 00:56:29

مدغما او مظهرا فكله في وجوب المد فيه على حد سواء. وانما يختلف في الطول والقصر باختلاف اللغات ويزيد وينقص وبحسب طرق القراءات وذكر بعض المتأخرین ان المد فيما مده لاجل الساکنین في مثل قوله تعالى الكرام لاحظوا هنا - 00:56:59 انه يرى ان المد المنفصل كالمد اللازم فهو يراه في نفس الرتبة وهذا موجود كما تعلمون عند مثل الازرق على الورش ومثل حمزة ونحو ذلك لكن بقية القراء يخالفون في هذا كما تعلم - 00:57:25

ومراتب المد كما قلت فيها کلام كثیر متشعب واذا وجدنا ما يخالف الاصول التي عرفناها فنعرف انه لا اشكال في هذا وان الباب فيه سعة وفيه کلام كثیر والانسان يجري على ما تلقن. نعم - 00:57:40

وذكر بعض المتأخرین ان المد فيما مده لاجل الساکنین في مثل قوله تعالى الضالین. وما اشبه ذلك اقصر من المد فيما مده لاجل الهمزة كالسماء. واو الهمزة لاجل الهمز نعم - 00:57:57

لاجل الهمزة. نعم آآ السماء وزکریا وما اشبه ذلك قالوا من اجل ان المد فيه بدل من حركة واکثر القراء وجمهورهم على التسویة بين البابین في المد وهو الوجه لأن المد انما جعل بدلًا من الحركة ليقوى به الساکن. كذلك ايضا الحق قول الهمز ليقوى به الحرف الضعیف فقد استویا - 00:58:25

افي استیجابه من وجه واحد فلا وجه للفرق؟ اذا اختار المصنف ان السماء هنا المد الموقوف عليه الواجب يمد بمقدار الضالین العرض للسکون وقال وهو الولد هي الوجه المختار نعم - 00:58:51

ويحسن ان نلحظ بهذا الفصل كيفية اللفظ بحروف الهجاء الواردة في اوائل السور ومعرفة الممدود منها والمقصور وذلك في نحو كما صاد و الف لام ميم وحامي وشبيهه فنقول ينبغي ان تلفظ بالكاف ممدودة لأن قول اخرها الفا ولا تكون الا ساکنة واواخر هذه الحروف 00:59:09 -

وفي ساکنات في حال الوصل والوقف فتمد كما في قنطرة. والنهاي. اذا وقفت فعليهما للفصل بين الساکنین وتلفظ بالهاء والياء مقصورتين كما اذا وقفت على العليا والدنيا لأن الالف فيهما طرف وليس بعدها ساکر فهي مقصورة - 00:59:47

والصاد ممدودة لأن الالف فيهما وصانا ممدودة كالكاف نعم وان كان اتي القراء اه وان كانت القراءة بادغام الدال من من وان كانت القراءة بادغام الدال ميم صاد في الذال من ذكر - 01:00:12

فالمد اطول لاجل التشديد وعدم الوقف. وقال قوم العین تمد قبل العین قد يفهم من کلام المصنف ان المد اللازم المشدد اطول من المد اللازم المخفف فان كان المقصود ان نفس حرف المد في المد اللازم المشدد اطول من المخفف هذا خلاف - 01:00:36

واما ان اراد مجموع ذلك مجموع حرف المد مع الحرف المشدد الذي بعده وحمل کلامه على ذلك وان لم يكن هو الظواهر فهذا قد يعني فلا اشكال ثم سيتكلم الان عن مد العین. نعم - 01:00:57

وقال قوم العین تمد للفصل بين الساکنین وليس حكمها عندي ذلك. لأن الياء وان سكتت فيها قبل ان تکمل العین كما تعلمون فيها خلاف بعض القراء يقتصرها وبعضهم يتوسط بها وبعضهم يطواها - 01:01:11

واما في الشاطبية كما تعلمون فليس فيها القصد وانما فيها التوسط والطول وفي هذا كما تعلمون وفي عین الوجهان والطول ولكن القصر هو الصحيح مأخوذ به من الطيبة والمصنف من يختار القصر. نعم - 01:01:28

وقال قوم العین تمد للفصل بين الساکنین وليس حكمها عندي ذلك لأن الياء وان سكتت فيها ليست حرف مد لأن قبلها فتحة لكن الياء ساکنة والنون وان كانت ساکنة فهي خفيفة خارجة من الخيشوم. بمعنى أنها مخففة - 01:01:45

اذن عین صاد مخففة عند الصاد. نعم لأن بعدها صادا فالسکون يخفى بخفايتها فيحدث بسبب السکون ادنى مد لا يساوي المد في طه. ولا المد في ميم وفي کاف وفي صاد. المصنف - 01:02:04

رحمة الله عليه يرى ان عین هناك اي حرف لين في القرآنليس فيه مد اصلا؟ هذا ليس فيه مد لا يمد نعم وانما هو كالصویت الواصل بين العین والميم المشددة في قوله تعالى - 01:02:29

مقصود الاختلاس كسرة العین اهو صوت قليل بمعنى انه مختصر نعم نعمة نعمة فهو صوت قاسي تعبّر عنه بالسلیط

ومقصوده انه صوت قصير وليس فيه مد. نعم في قراءة من اسكن العين - 01:02:48

ولكنها هنا بسبب بسبب لين الياء والغنة في النون الساكنة يصير المد شبيها بالمد الحادث بسبب الغنة في من ادلة وما اشبهه. والمد الذي حصل هنا في من يهدي الله بمقدار حركتين - 01:03:09

فاذاعين تصبح قريبة التامة من بقية يعني مما يؤتى به بمقدار حركته. نعم وكذلك تلفظ بالحاء مقصورة هنا وفي جميع مواضعها والميم والسين والكاف ممدودات والعين بادنى امد للعلة التي تقدمت وكذلك سائر الحروف ما كان في اوسطه مد وبعده حرف يوقف عليه بالسكون فهو ممدود. قوله تعالى - 01:03:27

قاف والقرآن ونون والقلم في قراءة من اظهر وما كان منها على حرفين الثاني منها حرف مد فهو مقصور نحو آالف لام راء او الرأي هو يتكلم عن حروفه. والنحو الراء والياء والطائلة. نعم. نعم - 01:04:02

نحو الراء والياء والطاء والهاء والحاء حيث تكن ومن كانت قراءته بالادغام فيه صاد ذكر والقلم اذا محض الادغام فمده اكثـر.

محيط الادغام في النون هنا يكون عند الخلف يقال نون والقلم من غير اضمام من غير غنة نعم - 01:04:28

نعم ومن ادغم بغنة فمده متوسط في الطول بين مد من اظهر ومد من محض الادغام وكذلك الف لام المد في الالف التي فيه لام اكثـر. وطا سي ميم المد في الياء التي في السين على مذهب من ادغم النون في الميم اطول من مد من اظهر النون - 01:04:55

عندـها قلت المشهور هو التسوية بين المد المثقل والمخفف اذا كان في السقوط يعني كان مد الازمة. نعم فاما الف لام فيما الله

فلقراء فيها مذهبان يعني في حال الوصول كما قال - 01:05:24

الشيخ نعم منهم من اشبع المد في ميم ومنهم من لم يشبعه. فمن اشبع قال ان هذه الحركة حدثت اعني فتحة ميم للتقاء ساكنيـن والحركة الحادثة للتقاء الساكـنيـن غير معـتدـ بها. فيـكونـ وجودـهاـ كـعـدمـهاـ. ومـثـلهـ قـمـ الـلـيلـ - 01:05:45

فـانـ هـذـهـ الـكـسـرـةـ عـلـىـ الـمـيـمـ لـوـ اـعـتـدـ بـهـ لـعـادـتـ الـوـاـوـ الـذـاهـبـةـ مـنـ الـلـفـظـ لـاـجـلـ سـكـونـهاـ وـسـكـونـ الـمـيـمـ فـلـمـ تـعـدـ دـلـ عـلـىـ انـ حـرـكـةـ

الـتـقـاءـ السـاكـنـيـنـ غـيـرـ مـعـتـدـ بـهـ فـوـجـبـ المـدـ لـذـلـكـ. وـمـنـ لـمـ يـشـبـعـ المـدـ فـيـهـ قـالـ المـدـ - 01:06:08

انـماـ وـجـبـ فـيـ التـقـاءـ السـاكـنـيـنـ لـيـفـرـقـ بـيـنـهـماـ. وـقـدـ تـحـرـكـ السـاـكـنـ فـلـاـ حـاجـةـ إـلـىـ الـاـشـبـاعـ. وـاـمـاـ الـاـلـفـ فـلـاـ مـدـ فـيـهـ وـلـاـ تـمـكـيـنـ لـعـدـمـ حـرـفـ

الـمـدـ فـيـهـ جـاءـهـاـ فـالـحـاـصـلـ اـنـ هـذـهـ حـرـوـفـ عـلـىـ سـتـةـ اـضـرـبـ لـاـ مـدـ فـيـهـ وـلـاـ تـمـكـيـنـ وـهـوـ الـفـ - 01:06:26

وـضـرـبـ دـوـنـ الـمـمـكـنـ الـمـقـصـورـ وـفـوـقـ الـحـرـكـةـ وـهـوـ الـعـيـنـ وـضـرـبـ وـهـوـ الـطـاءـ وـالـهـاءـ وـالـحـاءـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ وـضـرـبـ فـوـقـ ذـلـكـ بـادـنـيـ مـدـ

وـهـوـ الـكـافـ وـالـقـافـ وـصـادـ وـنـونـ فـيـ قـرـاءـةـ مـنـ اـظـهـرـ وـنـسـتـعـينـ - 01:06:46

فـيـ حـالـ الـوـقـفـ بـغـيـرـ رـوـمـ وـضـرـبـ مـمـدـدـ اـتـمـ الـمـدـ فـيـهـ لـامـ مـيـمـ اـهـ وـالـقـلـمـ فـيـ قـرـاءـةـ مـنـ اـمـحـضـ الـاـدـغـامـ وـكـذـلـكـ زـكـرـيـاـ وـالـسـمـاءـ وـمـاـ اـشـبـهـ

وـضـرـيـهـ مـمـدـدـ مـدـ وـسـطـاـ بـيـنـ مـدـ الـقـافـ وـالـكـافـ وـبـيـنـ مـدـ لـامـ - 01:07:06

وـصـاـ الـذـكـرـ. فـيـ قـرـاءـةـ مـنـ اـدـغـمـ وـهـوـ الـنـونـ اـذـاـ اـدـغـمـتـ بـغـنـةـ فـيـ نـورـ وـالـقـلـمـ وـفـيـ نـسـتـعـينـ. اـذـاـ وـقـفـ عـلـيـهـ بـسـكـونـ اوـ اـشـمـامـ ذـلـكـ لـطـيـفـ

فـاعـرـفـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـاـذـكـرـ مـاـ تـرـوـنـهـ - 01:07:46

نـكـلـ التـشـدـيـدـ اوـ كـيـفـ تـرـدـ آـكـماـ تـرـىـ شـيـخـناـ اـظـنـ يـمـكـنـ الـمـدـ الـمـتـبـقـيـةـ لـاـ تـكـفـيـ. فـاـنـ اـحـبـتـمـ شـيـخـناـ اـنـ نـتـوـقـفـ هـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. الـاـمـرـ لـكـ

بـخـيـرـ اـذـاـ كـانـ يـدـرـكـ هـذـاـ الـفـصـلـ - 01:08:12

خـلـالـ عـشـرـ دـقـائـقـ مـمـكـنـ نـقـرـأـهـاـ. اـنـظـرـوـاـ كـمـ بـقـيـ فـيـهـ؟ اـذـاـ كـانـ يـأـتـيـ عـلـيـهـ الشـيـخـ فـيـ عـشـرـ دـقـائـقـ فـلـاـ بـأـسـ اـنـ نـقـرـأـ. يـكـفـيـ طـيـبـ توـكـلـ

عـلـىـ اللـهـ يـاـ شـيـخـ حـسـنـ اـسـتـعـنـ بـالـلـهـ. لـعـلـهـ يـنـتـهـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 01:08:30

ماـ شـاءـ اللـهـ وـاـمـاـ التـشـدـيـدـ فـيـحـدـثـ اـذـاـ تـقـىـ حـرـفـانـ مـثـلـانـ اوـ حـرـفـانـ مـتـقـارـبـانـ الـاـولـ مـنـهـمـ سـاـكـنـ وـالـثـانـيـ مـتـحـرـكـ فـيـ قـلـبـ اـحـدـهـمـاـ الـىـ

الـاـخـرـ فـيـجـبـ الـاـدـغـامـ. وـذـلـكـ بـاـنـ يـجـعـلـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ حـرـفـيـنـ مـرـةـ فـيـكـونـ النـطـقـ بـهـمـاـ دـفـعـةـ مـنـ غـيـرـ وـقـفـ عـلـىـ الـاـولـ. وـلـاـ - 01:08:50

فـصـلـ بـيـنـ الـحـرـفـيـنـ بـحـرـكـةـ وـيـكـونـ الـحـرـفـانـ مـلـفـوـظـاـ بـهـمـاـ وـيـصـيرـانـ بـالـتـدـاخـلـ كـحـرـفـ وـاـحـدـ لـاـ مـهـلـةـ بـيـنـ بـعـضـهـ وـبـعـضـهـ وـيـلـزـمـ الـلـسـانـ اوـ

غـيـرـهـ مـنـ الـمـخـارـجـ مـوـضـعـاـ وـاـحـدـاـ الـاـنـ نـعـمـ سـيـديـ وـيـلـزـمـ لـسـانـهـ - 01:09:10

وـيـلـزـمـ الـلـسـانـ اوـ غـيـرـهـ مـنـ الـمـخـارـجـ مـوـضـعـاـ وـاـحـدـاـ الـاـنـ مـكـثـهـ وـاـحـبـتـاسـهـ فـيـ المـشـدـدـ لـمـاـ حـدـثـ مـنـ التـضـعـيفـ اـكـثـرـ مـكـثـهـ وـاـحـبـتـاسـهـ

في المخفف كقولك قط وثم وكان الاصل قطط وثم وثم - 01:09:31

ثم يعني اصلها ساكن ومتتحرك ثم مضم. نعم نعم وقد جعل وهل ثوب والاصل فيه قد جعل وهل ثوب والعلة في ذلك ان اعتماد الله النطق على موضع وارتفاعها عنه وعودها اليه ثم ارتفاعها عنه مستنقلاً يشبه مشي المقيد. فجعل - 01:09:51
كانوا او غيرهم من المخارج ينبو عنهم نبوة واحدة طلباً للخففة ولما في ذلك من السهولة على اللام ثم الداغم في المتقاربين تارة يكون بقلب الحرف الاول الى الثاني وهو الاكثر الاشيع. كقولك النعيم - 01:10:16

السلام وهو الاصل اللام هو اللام التعريفية الاولى لام شمسية قلبت نونا في الاول وسينا في الثاني. نعم وهو الاصل وتارة يكون بقلب الثاني الى الاول نحو مذكر. في لغة من ابدل من تاء افتعل ذاتاً معجمة وادغمها في - 01:10:36

الاصلية وتارة يكون ابتكراً اذ ابتكراً ثم ابدل الدال الثانية صار اذ ذكر وصار الفاعل منهم والذكر كما في القراءة الاخرى. واما مدة فهي المعروفة. نعم وتارة يكون بان يبدل بحرف مناسب لهما ثم يدغم وذلك نحو مدة ابتعلت التاء تاء الافتاء - 01:10:58

ثم قلبت الذال ذاتاً اضربت فيه. نعم بدار غير معجمة ومنه ما يقلب الاول من جنس الثاني ويترك من الحرف الاول شائبة ما وذلك مثل احاط. يعني بعض الصفات والذي ترك هناك ما ذكر الاطباق. نعم - 01:11:26

في ابقاء شائبة من اطباق مع التاء عند الداغم. ومثل من يهدي الله ومن ورائهم. في ابقاء الغنة مع الداغم النون في الياء والواو واستقصاء علل ذلك كله مما يضيق عنه قضاء هذا القول ويخرج عن الغرض المطلوب به. ولو التزمنا بذلك لأخذنا الى ذكر ما - 01:11:47

يجب فيه الداغم وما يتخير بين الداغمه وتركه واظهاره. وفي ذلك تصد لذكر المذاهب المختلفة وتعرض لاستيعاب جميع اقسامه المتنوعة وذلك غير لائق بهذا القدر القريب. ونحن نذكر من ذلك عند ايراد ما يجب من معرفة احكام النطق بالمضغم ما نرى انه واف بقدر الحال - 01:12:12

مستعينين بالله ومفهومين اليه الواجب معرفته من كيفية النطق بالمشدد وصفة التلفظ به هو ان يكون مقدار زمان النطق بحروفين ساكن ومتتحرك. لن ولا يزيد على لا يزيد عنه اية اسمع - 01:12:32

ولا يزيد على ذلك فيصير كأنه نائب ما ناب اكثراً من حرفين. ولا يقصر دونه فيكون قد ادخل من الكلام بحرف. بل يتحرى من ذلك كما يكفيه مؤونة الزيادة والنقصان وينظم له المقصود في ابهي معرض من الحسن والاحسان - 01:12:51

ومتى سمعت من ائمة القراءة تحريراً على المبالغة في التشديد في موضع ما فاعلم ان المراد بذلك توفي الاخلاص بحكمه لا الافراط نخرج له عن حده لداع اقتضى ذلك واجبه - 01:13:09

وكذلك متى سمعت من يندب الى التجافي عن الحرف المشدد والتخفيف فاعلم ان مراده حسن التأني له والتحذير من طغيان اللسان بالامان فيه والتمضيغ به او لمثل ذلك من العلل - 01:13:23

ونحن نذكر من قولهم فيه ما يدل على حقيقة ما عزوناه الى قصدهم. فمن ذلك الياء والواو اذا جاءتا مشددتين في مثل قوله تعالى وزكرياء وخفيما وسريا. ورضي. وسواك رجلا. وسولت لكم - 01:13:37

وما اشبه ذلك ينبغي ان يكون التشديد فيه مع تحقيقه اقل من اظهار حرفين. وذلك لان الواو والياء حرفان مد والصوت يمتد بهما وبالتشديد تخرجان عن المد واللين ويتحيز مخرجهما فيكون الواو من الشفتين والياء من الشجر - 01:14:07

بيطل المد ويلتحقان بغيرهما من الحروف الصحة لا يصبحان حرفين مد. قولي بل يكون لهما مخرج محقق الحروف الاخرى. نعم فلو جعل زمان النطق بالتشديد فيهما كزمان اظهارهما ووجود المد فيهما لادى ذلك الى ان يصير تشديد نائباً من ناب اكثراً من حرفين - 01:14:27

وذلك زيادة اذا جاء التشديد عقب المد في قوله العاد جيم والطامة الدواب والصاخة اتق الله من الله ونحو ذلك ينبغي ان يشبع التشديد بعد اعطاء المد حقه لان المد انما حدث من اجل التشديد فإنه بتطهير سكون الحرف الاول من المثلثين التلقى ساكن - 01:14:51

ووجب المد فمتي لم يوفى التشديد حقه صار الحرف الذي بعد المد كالمحرك فيكون المد حادثا بلا سبب واللفظ ناقصا حرفا فينبغي

ان يوفى كل واحد من المد والتشديد حقه لتحصل الفائدة المراد به - 01:15:44

الراء المشددة في مثل قوله تعالى وخر راكعا وادا مس الانسان ضر فلما كشفنا عنه ضره وقوله الرحمن الرحيم بهم غفور رحيم.

وقدور الغافيات. ونحو ذلك حيث كان ينبغي ان - 01:16:02

تشديدها مع يسر من غير زيادة في التكرار ولا عسر. بالتكرار نعم. قلت تكرار هذا الوزن دائما فتح التاء الاء في كلمات محدودة اربعة

او خمس كلمات هي التي بالكسر. نعم - 01:16:32

يعني في التكرار اقول ؟ نعم نعم بالفتحة بالتكرار ولا عسر لان تكرارها نزلها منزلة حرفين على ما تقدم ومتى شددت في عسر خرجت

عن زينة حرفين وذلك لا يجوز الواو والياء اذا جاءتا مشددين وبعد كل واحدة منها مثلها فتعمد اشباع التشديد فيهما من غير مبالاة

ولا تهيا - 01:16:48

قوله تعالى بالغدو والاصال والعشي يريدون وجهه. ونحو ذلك لانهما في هذا الموضوع متى فرط في تشديدهما التا

الى التا الى التلبيين وذهب احدي الواوين والياءين. وقد امتنع فيهما ذلك من اجل التشديد الا ان ما بعدهما يجنبهما الى التلبيين -

01:17:12

فوجب المبالغة في التشديد لئلا يزاحمه التليد النون الساكنة والتنوين. ينبغي ان يتعمد هذا قدرنا نناسب الوقف هنا اذا رأيتم احسن

الله اليكم شيخي نسأل الله ان يكتب لكم الاجر والمثوبة وان يرفع قدركم في الدارين. شكرنا لوقتكم جزاكم الله عنا خير الجزاء.

حفظكم الله وسلمكم - 01:17:40

بارك الله فيكم وجزاكم خيرا ونلتقي الى خير. السلام عليكم ورحمة الله اكرمكم الله - 01:18:04